

97 - دروس من السيرة - سلسلة المحاضرات العامة للشيخ سعد

بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومنسيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة موضوع هذه الكلمة او المدارس او المذاكرة كما هو معلن دروس من السيرة النبوية. على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:00:20](#)

اه ستكون باذن الله تعالى حسب ما رتب مع اخواننا في مركز الدعوة والفرق على ان تكون شهريا بعون الله عز وجل. والمراد دروس من السيرة كما يقولون من تبعية يعني - [00:00:50](#)

بعض الاشياء من السيرة لان السيرة طويلة وواسعة ومتشعبة وفيها بعض الجزئيات من حيث آ ترتيب الوقائع ومن حيث آ التدقيق في آ يعني صحة بعض المرويات من عدمه وكذلك التفاصيل الدقيقة كمثل - [00:01:10](#)

بعد السرايا وعدد من فيها وتاريخ بعض الاشياء. هذه مظاهرها في المصنفات الجارية لكن الذي نريده هنا بعون الله تعالى هو دروس نستفيد ومنها فوائد منها ما هو متعلق بمعرفة شخصه عليه الصلاة والسلام وهديه - [00:01:50](#)

وشمائله ودعوته. ما هو تابع لذلك من الايات على نبوته وتصديقه من ما جعل الله بذلك من ذلك على يده او من بشارات من قبله من الانبياء. وكذلك ما يستفاد من الدروس العلمية والتربوية. سلوكية لان في هدي - [00:02:20](#)

وسيرته وسنته صلى الله عليه وسلم. الاسوة والعبرة. قال الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فالذي سنتطرق له بعون الله تعالى في هذه الدروس التي نسأل الله ان يتمها - [00:03:00](#)

يعين عليها وان يجعلها خالصة متقبلة لديك. هو آ اخبار منتقاة مما يصلح ان يحاضر به الناس للعة والعبرة والفائدة وما هو ضروري من سيرته عليه الصلاة والسلام؟ وما هو قريب من ذلك؟ ولا شك ان - [00:03:30](#)

عناية بمعرفة سيرته وسنته. وشمائله عليه الصلاة والسلام من الضرورة بمكان خاصة ما لا يتم ايمان العبد الا به. او ما لا يصح ايمان العبد الا به. او ما لا يكمل الكمال الواجب الا به. او ما لا يكمل الكمال المستحب الا - [00:04:00](#)

فان هناك من سيرته وسنته عليه الصلاة والسلام ما يجب معرفته ولا يصح الايمان الا به. كمعرفة انه رسول الله صدقا معرفة انه هو اسمه محمد. وانه ابن عبد الله ابن عبد المطلب. القرشي - [00:04:30](#)

المكي المولود في مكة المبعوث الى الناس عامة الى الناس عامة بمعنى الثقيلين. المبعوث في مكة والمهاجر الى المدينة ومهاجرة المدينة. والمتوفى بها. وان قبره هو الموجود فيها هذه امور تحدده عن غيره ان لا يلتبس به غيره. فلا يتحقق الايمان الا بمعرفة - [00:05:00](#)

هذه الاصول حتى لا يختلط عليه غيره من الانبياء او من الناس. ومن ما هو آ واجب دون ذلك. ومنها ما هو فرض كفاية ومنها ما هو فرض عين مثل ما تقدم - [00:05:40](#)

ومنها ما هو ايا كلما ازداد المؤمن من معرفته ازداد ايمانا فيكمل ايمانه ويصح اذا قرأ في سيرته وما كان له من التأييد الرباني والنصرة وما كان من صفاته واخلاقه الحسنة التي يزداد - [00:06:00](#)

وفيهما ايمان التابع. ويعرف انه رسول الله حقا. فهذه الامور كثيرة مما يحتاجه المؤمن لمعرفة. لتصحيح ايمانه وزيادة ايمانه. يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد في هدي خير العباد يعني النبي صلى الله عليه وسلم وصنفه على هذا هذا الاصل - [00:06:30](#)

معرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبدأه ذكر المقدمة في الاصطفاء اصطفاء الله عز وجل له وان الله له ان يصطفى من خلقه ما يشاء فاصطفى من الملائكة رسلا واصطفى خيرهم جبريل واصطفى - [00:07:00](#)

المقربين واصطفى حملة العرش واصطفى العرش واصطفى السماء العليا واصطفى الكعبة على خير على غيرها من البيوت واصطفى مكة على غيرها من البلدان واصطفى رسله واصطفى خيرته والى اخر ذلك من - [00:07:20](#)

ثم ذكر بعد ذلك قوله ومن ها هنا يعلم دار العباد فوق كل ضرورة. الى معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به. وتصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر - [00:07:40](#)

فانه لا سبيل الى السعادة والفلاح. لا في الدنيا ولا في الآخرة. الا على يدي الرسل. ولا الى معرفة الطيب والخبيث على التفصيل الا من جهتهم. ولا ينال رضا الله تعالى البتة الا على ايديهم - [00:08:10](#)

فالطيب من الاعمال والاقوال والاخلاق ليس الا هديهم. وما جاءوا به فهم الميزان الراجح. الذي على اقوالهم واعمالهم واخلاقهم توزن الاقوال والاخلاق والاعمال يعني ان من لم يعرف اخلاقهم واعمالهم واقوالهم لم يعرفوا الطيب من الخبيث - [00:08:30](#)

قال وبمتابعتهم يتميزوا اهل الهدى من اهل الضلال. فالظرورة اليهم اعظم من ضرورة البدن الى روحه. والعين الى نورها يعني البصر. والروح الى حياتها فاي ضرورة وحاجة فرضت؟ فاي ضرورة وحاجة فرضت؟ يعني افترضها الانسان - [00:09:00](#)

فضرورة العبد وحاجته الى الرسل فوقها بكثير. وما ظنك بمن اذا غاب عنك هديك وما جاء به طرفة عين فسد قلبك. وصار كالحوت يعني السمك. اذا فارق الماء. ووضعت في المقلاة فحال العبد عند مفارقة قلبه لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

هذه الحال بل اعظم. ولكن لا يحس بهذا الا قلب حي. وما لجرح الايلام يعني القلب الميت لو جرح لا يتألم كالبدن الميت لو جرح لا وهذا اقتباس من قول المتنبي - [00:10:00](#)

جرح بميت ايلامه. قال واذا كانت السعادة الدارين معلقة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على كل من نصح نفسه واحب نجاتها وسعادتها ان يعرف منها هديه وسيرته وشأنه ما يخرج به عن الجاهلين به. ان يعرف من هديه وسيرة - [00:10:30](#)

وشأنه ما يخرج بهم عن الجاهلين ما يخرج به عن الجاهلين به صلى الله عليه وسلم ادخلوا به اي بسبب هذا العلم. ويدخل به في عداد اتباعه وشيعته وحزبه. يعني الذي - [00:11:00](#)

احتاجوا تحتاجوا من المعرفة بهديه وسيرته وشأنه صلى الله عليه وسلم الذي يكفيك للدخول في حزبه وشيعته واتباعه عليه الصلاة والسلام. قال والناس في هذا بين مستقل ومستكثر ومحروم. والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:11:20](#)

هذا كلام ابن القيم رحمه الله. فالتناس ثلاثة اقسام منهم مستقل. قديم عنده شيء لكن قليل وهذا اكثر الناس. بما يقصد من المسلمين بل وحتى من طلاب العلم. استقل قليل. ومنهم مستكثر يعرف علما واسعا بسنته صلى الله عليه وسلم وهديه. وسيرته. وهذا شأن العلماء - [00:11:50](#)

خاصة العلماء بالسنة والحديث. ومنهم محروم نعوذ بالله وهو المعرض الذي لا يعرف وهذا خذلان ان يكون محروما من معرفة هديه وسنته وسيرته هذا خذلان نعوذ بالله. من اول ما ينبغي ان يعرف هو معرفة نسبه صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

معرفة نسبه على قسمين. قسم هو فرض عين وقسم هو فرض كفاية فهو خير اهل الارض نسبا على الاطلاق. فنسبه او فلنسبه من الشر شرف اعلى ذروته كما يقول ابن القيم رحمه الله عبارته واعدائه كانوا يشهدون له بذلك - [00:12:50](#)

انه في اعلى الذروة من النسب والشرف. عليه الصلاة والسلام. ولذلك لما قال ملك الروم هرقل لابي سفيان في قصته التي سيأتي ان شاء الله تعالى لها سبب لذكرها مناسبة لذكرها - [00:13:20](#)

قال كيف نسبه فيكم؟ قال هو فينا ذو نسب. قال ذلك الانبياء تبعث في انساب اقوامها. يعني معروف النسب وهو معروف في نفسه وفي ابائه. كما سنذكر طرفا من ذلك ان شاء الله - [00:13:40](#)

فلذلك بيته اشرف البيوت وقبيله افضل القبائل عليه الصلاة والسلام. والواجب معرفته من هدي من من اسمه عليه الصلاة والسلام هو ان تعرف انه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:14:10](#)

هذه اسمها مع اعلام معروفة. ابن هاشم القرشي. العربي العدناني الاسماعيلي الابراهيمي من انه من من قريش قريش من العرب والعرب من ذرية آآ عدنان ابن اسماعيل وبينه وبين اسماعيل امم لكنه يرجع الى اسمه ابن ابراهيم عليهما السلام - [00:14:40](#)

وبهذا يتحقق تعيينه عن غيره. ومن المعلوم قول الله تبارك وتعالى على لسان ابراهيم واسماعيل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فهو هو هذا النبي صلى الله عليه وسلم. بعثه الله - [00:15:20](#)

فهو محمد سيد بني ادم عليه الصلاة والسلام سيد الناس كما صح عنه عليه الصلاة والسلام ابو القاسم وابو عبد الله وابو ابراهيم هؤلاء اولاده الاكبر منهم ابو او القاسم اكبرهم القاسم المشهور بهذه المعروف بهذه الكنية ابو القاسم عليه - [00:15:50](#)

الصلاة والسلام. اسمه محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن عبد المطلب المطلب اسمه شيبه او شيبه الحمد هاشم واسمه عمرو. ابن عبد مناف. واسمه المغيرة. ابن قصي. ابن كلاب - [00:16:20](#)

من مرة بن كعب بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن مدركة بن كنانة بن مدن ابن خزيمة ابن الياس ابن مضر ابن معد ابن عدنان بعد عدنان امم لا - [00:16:40](#)

ذكرت ولكنها غير موثقة هذا هنا يقول ابن القيم وغيره انه هذا الى ها هنا يعني الى عدنان معلوم الصحة. متفق عليه بين النسابين. ولا خلاف البتة فيه. وما فوق عدنان مختلف فيه - [00:17:00](#)

ولا خلاف بينهم ان عدنان من ولد اسماعيل عليه السلام. وقال الذهبي ايضا وعدنان كتاب السيرة الذي هو من تاريخ الاسلام قال وعدنان من ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليهم السلام باجماع الناس - [00:17:30](#)

ولكن اختلفوا فيما بين عدنان واسماعيل من الالباء يعني اعدادهم والعرب انما خذت اخذت اسماء انسابها من فوق عدنان الى اسماعيل من كتب الاسرائيليين بني اسرائيل بنو اسماعيل بنو بنو عم - [00:17:50](#)

بني اسرائيل بني يعقوب. فكانوا يقيدون احبار اليهود يقيدون انساب ابناء ابراهيم. فيقيدون انسابهم. وان ابراهيم له من الولد كذا اسرائيل وذريتي فلان وفلان وفلان يعدون. اثنا عشر صبطا ولكل سبط انساب - [00:18:20](#)

واسماعيل وذريته كذا وكذا وكذا. فلذلك اختلفت هذه هذه الانساب الاختلاف حتى الاسماء. بسبب انها كتبت بلغة العبريين او العبرانيين ويقول ايضا ابن سعد في الطبقات الامر عندنا عن ما وراء عدنان الى اسماعيل. يعني لا نجزم ما بعد عدنان ها عدنان ابن اد او - [00:18:50](#)

او كذا هذي يقول نمسك عنها لانها غير يقينية. وقال البغوي في شرح السنة ولا يصح النسب موقع عدنان يعني لا يثبت صحته. وهنا امر اخر وهو ان اسماعيل عليه السلام - [00:19:30](#)

جد النبي عليه الصلاة والسلام هو الذبيح. على القول الصحيح. الذي فداه الله عز وجل بقوله وفديناه ذبح عظيم هو اسماعيل هذا القول الراجح. وهو الصواب كما يقول ابن القيم واسماعيل هو الذبيح - [00:19:50](#)

القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم. واما القول بانه اسحاق فباطل من اكثر من وجهه وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول هذا القول يعني بان اسحاق - [00:20:10](#)

انما هو متلقن عن اهل الكتاب. مع انه باطل بنص كتابهم. فان فيه ان الله امر ابراهيم ان يذبح ابنه بكره. البكر وفي لفظ وحيدة. ولا يشد اهل الكتاب مع المسلمين ان اسماعيل هو بكر اولاده. هو البكر اولاده. ومن - [00:20:30](#)

المذكور كما في اسفارهم في سفر التكوين وغيره ان اسماعيل ولد قبل اه اسحاق باربع سنة فهو اكبر منه. يقول والذي غر اصحاب هذا القول ان في التوراة التي بايديهم - [00:21:00](#)

اذبح ابنك اسحق. وهذه الزيادة من تحريفهم. وكذبهم لان اتناقض قوله اذبح ابنك بكره ووحيدك. هناك في مثبت بكره ثم يقول اسحاق اسحاق ليس البكر وليس الوحيد. ولكن هذا كان يقول ولكن اليهود حسدت بني اسماعيل - [00:21:20](#)

على هذا الشرف فاحب ان يكون لهم وان يسوقوه اليهم ويحتاجوه دون العرب ويأبى الله الا ان يجعل فضله لاهله الى اخره كلام طويل بحث طويل ذكره ابن القيم وقبله شيخ الاسلام آ - 00:21:50

وغيرهم هو قول الصحابة والتابعين اسماء النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا ان اسمه محمد. هذا اسمه المعروف في قومه. واسمه احمد ايضا محمد واحمد. ولذلك جاء في في الانجيل انه احمد. وفي التوراة - 00:22:10

يحمد قال عز وجل على لسانه عيسى ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. وهو كذلك. بشروه. ومن اسمائه التي صح فيها الحديث محمد واحمد والمحيي قال الذي يمحو الله بي الكفر والعاقب اي الذي لا - 00:22:40

نبي والحاشر الذي يحشر الناس على قدميه هو المقفي. ونبي الرحمة ونبي التوبة نبي الملحمة وخاتم النبيين. قال البخاري باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

وقول الله تعالى محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد. ثم ذكر نادى عن جبير ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا - 00:23:30

محمد واحمد وانا المحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب واما ما من اسمائه مما هو من صفاته في القرآن كثير. ان الله عز وجل - 00:23:50

سماه رسولا ونبيا واميا وشاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. ورؤوفا ورحيما ومذكرا ها ورحمة للعالمين ونعمة وهاديا. فهذه في اوصافه صلى الله عليه وسلم. ولذلك يقول حسان له ملحظ في بيت - 00:24:20

عظيم جدا يقول واشتق له من اسمه ليحمله. فذو العرش محمود وهذا محمد ان الله الهمهم تسميته بذلك ليحمد وحتى لما ولد سماه جده محمد وجمع الناس على حقيقته. قالوا ما سميت ابنك هذا؟ قال سميته محمدا - 00:24:50

قالوا ليس في اباك من اسم محمد اسم جديد اول مسمى يسمى عليه الصلاة والسلام. قال سميته ليحمد في الارض وفي السماء فكان كما قال ولا شك ان الله عز وجل هو الذي - 00:25:20

سمه هو الذي سماه فالهم جده هذه التسمية اه اما ما يتعلق بابائه وانسابه ونسبه عليه الصلاة والسلام فهذا امر كثير لكن من فضل الله عز وجل انه طهر نسبه من اختلاطه بما يدنس - 00:25:40

لا في الاعراق والنطف ولا في الاخلاق الذميمة اما من حيث الاعراق فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت من نكاح لا من سفاح. يعني لم يمر على انسابه من ادم الى مولده - 00:26:10

كل مؤمن نكاح صحيح ليس على بعض عادات الناس ان يكون ان يطاء امة آ بدون عقد فتولد له فيولد له فينسب اليه. كان بعض العرب يفعل ذلك. انهم الجارية يطاءها كما قالت عائشة كان على اربعة انحاء. منها نكاح - 00:26:40

هذا ان يخطب الرجل الى الرجل موليته فيعقد عليها. ومنها الخدم. ومنها هؤلاء الجواري اللاتي يدخل عليهن كل احد ولا يمتنعن فاذا حملت ووضعت دعتة ثم قالت انه ابنك يا فلان - 00:27:10

ولا يمتنع اذا الحقته به. فيلحق به. وكان منهم اناس معروفين منهم ذرني ومن خلقت وحيدا. الوليد بن المغيرة لم يعترف به ابوه الا بعد ثمانين عشرة من هذا القبيل ومنهم اناس اخرون الشاهد - 00:27:40

اما نكاح النبي نسب النبي صلى الله عليه وسلم فكان كله في الانكحة الصحيحة. حفظ الله هذا مثل ما حفظ في قوله عن موسى ولتصنع على عيني فرعاه ورباه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كذلك - 00:28:10

كذلك في حديث آ جعفر ابن محمد ابن علي زين العابدين في قول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم قال لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية. قوله من انفسكم هذا تأكيد من انفسكم لانهم - 00:28:30

ان الشخص اما ان يكون من نفس القبيلة نسبا واما ان يكون بالولاء والحلف ان يكون بالولاء والحلم. فقوله من انفسكم اي منكم من ذواتكم. فاستنبط منها محمد الباقر ابن علي زين العابدين انه من لم يصبه شيء من من الجاهلية ثم قال - 00:29:00

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح. وهذا الحديث جاء من عدة روايات عن علي ابن ابي

طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم - [00:29:30](#)

الى ان ولدني ابي وامي ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء. حتى قيل في تفسير قوله عز وجل الذي يراك فحين تقوم وتقلبك في الساجدين قالوا من ظهور الانبياء لانهم الساجدون العابدون - [00:29:50](#)

ظهورا فظهر. يراه عز وجل رؤية رعاية كما في قوله ولتصنع على عينه هذا قول من اقوال المفسرين والقول الثاني تقلبك في الساجدين اي تعبدك لله حين قم في الصلاة والدعوة وامر الله هو في تعبدك. وهذا لا يمنع الثاني. لا - [00:30:10](#)

لا يمتنعان وجاء ايضا من حديث ابن عباس وجاء من حديث ابي هريرة وحديث عائشة كلها اكيد معنى هذا الحديث. وكذلك اصطفاة الله له اختياره خيرة الرسل. وخيرة الناس وفي اخير قرن - [00:30:40](#)

كما في صحيح البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا حتى بعثت من القرن الذي كنت فيه. وفي صحيح مسلم عن - [00:31:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من ولدي ابراهيم واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة. واصطفى من بني كنانة قريشا. واصطفى من قريش بني واصطفاني من بني هاشم. فهو عليه الصلاة والسلام صفوة الصفوة. خلاصة - [00:31:30](#)

الصفوة عليه الصلاة والسلام. وفي مسند الامام احمد والترمذي عن المطلب بن ابي وداعة ان العباس قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اه ان قريشا تقول بعض الكلام يعني في - [00:32:00](#)

فيهم في بني عبد المطلب وانهم لولا لولا وجود النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم على غيره. فصعد المنبر صلى الله عليه وسلم فقال من انا؟ قال وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال انا محمد بن عبد الله - [00:32:30](#)

عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيركم - [00:32:50](#)

بيتا وخيركم نفسا. يعني ذاته. واما ابائهم فابوه الادنى هو عبد الله ابن عبد المطلب وهو الذبيح الثاني الذبيح الاول اسماعيل والذبيح الثاني عبد الله وذلك ان اياه او لما ولد له ابوه عبد المطلب لما ولد له ابنه الاكبر الحارث وكان قد شرف في - [00:33:10](#)

كما سيأتي في ذكره ثم انه قري في المنام وهو نائم في ظل الكعبة موزع زمزم كما سنذكرها بعد قليل. فقام فنازعته قريش. ثم نذر نذرا انه ان ولد له عشرة من الولد يمنعون. فان الله فان عليه لله ان يذبح احدهم - [00:33:50](#)

وهذا من عجائب الامور ان يتقرب بمثل هذه القرية التي لم يسبقه بها احد ثم انجاه الله بقصة سنذكرها بعد قليل ان شاء الله تعالى. ثم انه سمي الذبيح عرف بالذبيح. وفيه شجة بسبب ذلك. فهو ابوه عبد الله - [00:34:30](#)

وهو اصغرهم. اصغر اولاد ابيه. وهو الذي فدي من الابل وقيل بثلاث مئة. لكن الاشهر انه مئة. اما جده عبد المطلب فهو معروف شبيه الحمد سمي بذلك لشبيهة ظهرت في رأسه. والا آ - [00:35:00](#)

فهو يعني من يوم ولد سمي بهذا الاسم شبيه الحمد. واخواله بنو خيار من من الخزرج. من من الانصار. وذلك ان اياه عمر وهو هاشم كان رجلا تاجرا وهو اول من سن الهدء التجارة الى الشام. كما سيأتي في ذكره وذكر اخوته - [00:35:30](#)

ففي رحلته الى الشام في احد رحلاته التي توفي فيها مر بالمدينة فنزل على عمرو بن زيد ابني لبيد النجاري من بني عدي بن النجار. من الخزرج. وكان سيد قومه - [00:36:10](#)

وكان هاشم سيد قريش. وهذا سيد قومه فاعجبته ابنته اسمها سلمى فخطبها الى ابيها فزوجها منه لكن اشترط وكانت امرأة شريفة. تقصدها اسياة العرب. فتأبى الا بشروط من شروطها ان لا يخرجها من بيتها. تكون في عند قوما - [00:36:40](#)

ومن شروطها ان تكون العصمة بيدها. وان تختار من شئت فقال ابوها الامر اليها. فلما رأته هاشم المعروف السيد المعروف وكان جوادا كريما يطعم الناس في السهل والوحش الوحشة في الجبل. الوحوش الظواري وغيرها. الظواري - [00:37:20](#)

يلقي لها اللحوم في الجبال. وغيرها يعطيها والناس في السهل قدوره لا تنزل من طلوع الشمس الى غروبها. والقدر يوقد عليها وكان صبيح الوجه جميلا جدا. المهم افقت عليه فتزوجها. وقيل انه اشترط انها لا تلد الا عنده. اذا جاءت الولادة ان تلد - [00:38:00](#)

في عند اهلها. قال فلما رجع الى من الشام تزوج وبنى بها وقيل انه اخذها معه الى مكة. ثم رجع بها لما ارادت الوضع ابنها فتركها في المدينة ثم ذهب ومات بغزة من ارض الشام. غزة المعروف هذا ها - [00:38:40](#)

فوضعت الولد وسمته شيبه لشيبه في رأسه. ثم عرف ببعد بشيبه الحمد بكثرة محاسنه محامده يحمده. فاقام عند اخوانه حتى شب وبلغ سبع سنين فجاء عمه المطلب لانه هاشم واخوه المطلب واخوه من نوفل - [00:39:10](#)

اخوة اربعة ابناء عبد ابناء عبد مناف فجاء المطلب اراد اخذه فابت امه. قالت لا تأخذه. فقال اني اريد ان اذهب وبه الى اهله وما لابيهم ومملك ابيهم ويكون في مكان ابيهم - [00:39:40](#)

فقال ابدى حتى يكبر ابني وانا المهم انه فاخذه خفية مر به وهو يلعب مع الصبيان فاحتمله حتى قدم مكة وقد تغير وجهه واسود من الشمس فلما رآته الناس قالوا من هذا؟ قيل انه قال عبد لي - [00:40:10](#)

وقيل انه قال لهم ابن اخي لكنه لما رآوه قد اسود وجهه وكان رقيق البشرة صبيح ترى موصوف بالجمال. فقالوا هذا عبد للمطلب. عبد المطلب فاشتهر بهذا فيقول ويحكم انه ابن اخي انه شيبه فاذا ذهبت جاء عبد المطلب ذهب عبد المطلب فصار - [00:40:40](#)

اسما له فصار اسما له والا المطلب عمه. والمطلب هذا هو الذي من ذريته ابو عبيدة ابن الحارث ابن المطلب الصحابة الذي استشهد يوم بدر في المعركة الاولى في اول مبارزة لما تبارز هو وشيبه ابن - [00:41:10](#)

ربيعة وحزمة قتل ربيعة عتبة بن ربيعة وعلي قتل الوليد ابن عتبة وشيبه تصاور تضارب هو ابو عبيدة ابن الحارث او عبيدة ابن الحارث فكان فيها مقتله لكن بعد ما حمل الى الصفراء مات فيها. ولذلك لما حمل يوم بدر بين يدي النبي - [00:41:40](#)

والمعركة دائرة وقد قطعت ساقه فقال يا رسول الله والله لو رآنا ابو طالب لعلم اننا نحن احق بقوله كذبتم وبيت الله نبذة محمدا ولما نساول دونه ونقاتل الى قوله ونذهل عن ابنائنا والحلال يقول نحن الذين نذهل عن ابنائنا والحبال عندك يا رسول الله - [00:42:10](#)

ومن بني المطلب الامام المطلب المعروف المشهور الشافعي كان يعرف في زمنه بالامام المضطر الشيخ المطلبى ها؟ ثم اشتهر بالشافعي لان جده محمد ابن ادريس ابن العباس ابن السائب ابن شافع في - [00:42:50](#)

ابن المطلب فهو معروف بالمطلب باقي خلاص طيب يقولون الاخوان خلاص ولذلك سنقف هنا عند ذكر ابائه وذكر عبد المطلب شيبه سيكون ان شاء الله تعالى في الشهر المقبل الدرس بعون الله وتوفيقه والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:43:10](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:50](#)